

الفائق في غريب الحديث

نطس هو التأنق في الطهارة والتقذر يُقال : تنطس فلان في الكلام إذا تأنق فيه
وإنه ليتنطس في اللبس والطعمة أي لا يلبس إلا حسنا ; ولا يطعم إلا نظيفا وتنطس
عن الأخبار وتنطس عنها : تأنق في الاستخبار . ورجل نطس ونطس ومنه النطاسي .
لتأنقه : قال العجاج : ... وللهوّةِ اللاهي وإنّ تنطسا

نطع ابن مسعود Bه إياكم والاختلاف والتنطع فإنما هو كقول أحدكم : هلمّ وتعال . هو
التعمق والغلو وأصله التعمق في الكلام من النطع وهو الغار الأعلى ثم
استعمل في كل تعميق فقل : تنطع الرجل في عمله إذا تنطس فيه . قال أوس :
... وحشو جفير من فروع غرائب ... تنطع فيها صانع وتأملا

ومنه الحديث : هلك المتنطعون . أي الغالون . أراد النهي عن التسماري
والتلّاح في القراءات المختلفة وأنّ مرجعها كلها إلى وجه واحد من الحسنة
والصواب .

نطق ابن الزبير Bه إنّ أهل الشام نادوه يا بن ذات النطاقين . فقال : إيه
والإله أو إيه والإله ... وتلاك شكاة طاهر عنك عارها
مرّ ذكر ذات النطاقين في حو . يُقال إيه وهيه بالكسر في الاستزادة والاستنطاق .
قال : ... ووقفنا فقلنا إيه عن أمّ سالم

وإيه وهيه بالفتح في الزجر والنهي كقولك : إيه حسبك يا رجل . ويقال : إيه
وإيه بالتنوين للتنكير أراد زيدوا في ندّاي بذلك زيادةً فإن لكم مما يزيدي
فخرا ويكسبني ذكرا جميلا . أو زجرهم عما يندوا عليه نداءهم من إرادة الإزراء
به جهلا وسفها فكأنه قال :